

وهي قرارة حقه علي انه فعل مجعبي فاعل كقبح وتابع وبهنا
مثل حدث وحدث ونذس ونظايرهما اي جعله الرجل
ليطابق الخيل وقرعي رجالك ورجالك ويجوز ان يكون استقزان
بصوته واجلايه بخيله ورجله تمثيلا لتسلطه علي من يوقبه
فكانه مغوار وقع علي قوم قصوت بهم صوقا بزعمهم من
احالهم ويقلقهم من مراتزهم واجلب عليهم يحنده من خياله
ورجالة حتى استاصلهم **وشارهم في الاموال** يجلم علي
كسبها وجمعها من اطرام والتصرف فيها علي ما لا ينبغي **والاولاد**
بالحث علي التوصل اليهم بالاسباب المحرمة والاشراك كسبهم
يعيد العزبي والتفليل بالجمال علي الاديان الزايفة والحرف
الذميمة والافعال العجيبة **وعدهم** المواعيد الباطلة كشفاعة
الالهية والاتكال علي كرامة الاباواتا خير النوبة تمطو بل الامل
وما يدهم الشيطان الي عزوم اعتراف لبيانات شان مواعيده
والالتفات الي الغيبة لتقوية معي الاعتراف مع ما فيه من
صرف الكلام عن خطابه وبيان شانه للناس ومن الاستعار
بعلية شيطنتيه للفرور وهو نزيدي الخطاب بما يورهم انه
صواب **ان عبادي** الاضافة للشريف وهم المخلصون وفيه
ان من يتبعه ليس منهم ولذا الاضافة لثبوت الحكم في قوله تعالى
ليس لك عليهم سلطان اي تسلط وقدره علي غوايلهم كقوله
تعالى انه ليس له سلطان علي الذي امنوا وعلي ربهم
يتوكلون **وكي بربك** **وكيلا** لهم يتوكلون عليه ويستمدون
في الخلاص عن اعوانك والمقرض لوصف الربوبية المبنية
عن المالكية المطلقة والتصرف الكلي مع الاضافة الي خمير

ابليس

ابليس للاشمار بكيفية كفايته تعالى لهم سلب قدرته علي
اغوايلهم **ربكم الذي بزجي لكم الفلك في البحر** سيد وجزر الانر
السوق حال البعد حال اي هو انقاد الحكيم الذي يسوق لما فكم
الفلك ويجريها في البحر **لتفتخروا من فضله** من رزقه الذي هو
فضل من قبله او من الرزح الذي هو عطية ومن مزيدة او
بتفصيصة وهذا تذكير لبعض النعم التي هي دلائل التوحيد
وتمهيد لذكر توحيدهم عند مساس الضر كقوله للمؤمن قوله
تعالى فلا يملكون الاية **انه كان لكم** اولا وايدا **رحما** حيث يهتد
لكم ما تحتها جود اليه وسهل عليكم ما يعسر من مباديه وهذا
تذييل فيه لما سبق من الارجاب لا يتقا الفصل وصيغة الرخيم
للدلالة علي ان المراد بالرحمة الرحمة الالهيّة والنعمه العاجلة
المنقصة الي الجليله والعترة **واذا مسكم الضر في البحر** خوف
الغرق فيه **هل من تدعون** اي ذهب عن خواطرك ما كنتم تدعون
من دون الله من الملائكة او المسيح او غيرهم **الاياه** وحده من
غير ان يخطر ببالكم احد منهم وتدعوه لكشفه استقلاله واشتركا
او هل كل من تدعون عن اعانتكم وانقاذكم ولم يقدر علي ذلك
الاياه علي الاستثناء المقطع **فما تخاكم** من الغرق ووصفكم
الي العوامضة عن التوحيد واتسعت في كفران النعمة
وكان الانسان كفورا تقليل لما سبق من الاعراض **اذا منتم**
الهمزة للتكلم والنال للعطف علي محذوف تقديره بغيرتم فاستم
اذا تخسف الله لكم جانب البر الذي هو لمنكم اي بقلبه ملكا
لكم او يسبب كونكم فيه وفي زيادة الجانب تشبيه علي تساوي
الجانب والجهات بالنسبة الي قدرته سبحانه وقهره وسلطانه